

حضرت المقرر الخاص،

في تقريركم السابق للمجلس، تحدثت ولايتكم مطولاً عن حق المجتمعات في التخليد. وفي أحدث تقرير للإتصالات المشتركة، عبرت ولايتكم مع مقرري حرية التعبير وحرية التجمع عن مخاوفكم لحكومة البحرين بشأن تدمير دوار اللؤلؤة وإزالة الصور ذات الصلة من الساحة العامة. كما عبرت اتصالاتكم عن تخوف بشأن "ما بدى كسياسة لإزالة رمز الحركة المؤيدة للديمقراطية في البحرين من الفضاء العام ومن الذاكرة، وبالتالي منع التعبير عن الروايات التي تحيد عن الخطاب الرسمي". اليوم، نحبي هذه اللوحة لدوار اللؤلؤة المعلقة خارج هذه القاعة والتي هي صدى لرسالتكم بأنه يجب عدم إسكات ولا يمكن إسكات التعبير عن هذه الروايات.

لا نزال نشعر بالقلق حول قضايا مماثلة للتخليد في البحرين، وخاصة فيما يتعلق بالحملة النشطة للحكومة لمحو ثقافة وتاريخ البحارنة غالبية السكان الأصليين. في السنوات الماضية، كان لتخريب مسجد البريغي ومسجد صعصعة بن صوحان مثال على تجاهل منهجي لثقافة وتاريخ هذا الشعب. هذا العام، نحن قلقون بشكل خاص من خطط وزارة الثقافة لتحويل مسجد الخميس الرمز إلى متحف في هجوم آخر لمحو أو تشويه التاريخ الثقافي للبحارنة.

على الرغم من مخاوفنا، حتماً تشجعنا من استفسار ولايتكم الأخير عن تدمير دوار اللؤلؤة. ونود أن نختم بسؤالكم ما إذا كنتم قد تلقيتم أي مراسلات من حكومة البحرين على رسالتكم.

شكراً لكم.